

## يانع الاستفادة في ذكر من ذاته وصفاته متعالية

### للناظم: ماء العينين بن محمد فاضل الشنقيطي

- ١ قال عبيد الله ما العينين
  - ٢ الحمد لله الذي سُبِّلَ الرشاد
  - ٣ صَلَّى وَسَلَّم على خير العباد
  - ٤ وبعد ذا فذا نُظِّمُ يستفيد
  - ٥ أخذت من كتاب سُبِّلَ للرشاد
  - ٦ رتبتَه ترتيبه على الحروف
  - ٧ سمَّيته يانع الاستفادة
  - ٨ من كل حرفٍ قد نظمت عددا
  - ٩ كأنني اختلست منه ما سَطُرَ
  - ١٠ إذا أراد ربنا بالعبيد
  - ١١ ألهمه بكل وقت طاعة
  - ١٢ كذاك قل فهّمه في الدين
  - ١٣ فيككتفي لذاك بالكفاف
  - ١٤ وإن أراد الشرَّ بالعبد عكس
  - ١٥ تراه حبَّب إليه المال
  - ١٦ فشغله إذا يُرى دنياه
  - ١٧ لأجل ذاك ركب الفسادا
  - ١٨ وقُلْ أخِي أفضل المعروف
  - ١٩ إياك والبغي فيصرع الرجال
  - ٢٠ إذا استشرت يا أخِي الجاهل
  - ٢١ أفضل مالٍ ما يقي للعرض
  - ٢٢ بشَّرْ لنفسك أخِي بالظفر
  - ٢٣ بكثرة الصمت تُهاب صُحَّاحا
- يرجو صلاح القلب والدَّارين  
أظهرها لكل هذه العباد  
ذاك الذي لم يأت إلا بالرشاد  
به الذي أخذ من العبيد  
لعله يرشد من منه استفاد  
ليسهل الأخذ على وجه عروف  
أرجو إليهي نفعنا عبادة  
شهور عامٍ كي يكون مَدَدَا  
وغير ذلك تركته نُثِرُ  
خيرًا يفيده بهذا الفيد  
وقد يرى ألزمه القناعة  
عَضَّده كذاك باليقين  
ويكتسي هناك بالعفاف  
عليه ذا فالحق عنه ملتبس  
كذا له قد بسط الآمال  
وكَلَّه الربُّ إلى هـوَاهُ  
وقد تراه ظلم العبادا  
هو إغاثتك للملهوف  
يقصِّر العمر ويقطع الآجال  
يريك أن ترتكب البواطل  
وأفضل الأعمال فعل الفرض  
بجاجةٍ والنصر بعد الصبر  
دياك بالأخرى فبع لترجحا

٢٤	وقيل بُعدُ يورث الصفاء	خيرٌ من القرب يري الجفاء
٢٥	بلاء الانسان مع اللسان	بالحلم كثرتك بالإخوان
٢٦	بعدم احترام الأولياء	يكون مقت المرء عند الرأء
٢٧	بطلب الدنيا يكون الابتلاء	بالذلّ فيها والهوان والجلأ
٢٨	كذا يُرى بكثرة الأموال	وجها مفسدة الأحوال
٢٩	مال البخيل بشّروا بحادث	يفنيه أو بقائه لوارث
٣٠	بعض البقاع أيمنُ من بعض	وبعض شرّ أهون من بعض
٣١	وقل بإيثار على النفس اعلم	أخي تستحق اسم الكرم
٣٢	وبُرةً تنالها معجّلة	خيرٌ من الدرّة إن مؤجّلة
٣٣	بالعدل يقهر العدو من عدل	والبغي آخرٌ لمدة الدؤل
٣٤	توكلن على الإله يكفركا	تعجيلك العقاب من سفهكا
٣٥	تزاحم الأيدي على الطعام	بركةً فيه لخلق نام
٣٦	تواضع المرء أخي يكرمه	تأمل العيب هو العيبُ افهمه
٣٧	قيل تزاورا ولا تجاوروا	إذ بالتجاور يُرى التنافرُ
٣٨	تعاشروا يقال كالإخوان	تعاملوا يقال كالبعدان
٣٩	وبمودةٍ تقاربوا ولا	تتكلموا على القرابة اسجلا
٤٠	ترك ادعاء العلم ينفي الحسدا	تاج المروءة التواضع بدا
٤١	تسلط على الممالك تُرى	به الدناءة كما قد سُطرا
٤٢	ترى الذي ليس له حریم	يهون في الناس ولا يسيم
٤٣	تجرّد لغير ساعة النكاح	يقال مثلثةٌ مساءً والصبح
٤٤	ثم التقى ملجَمٌ تحسن	خيرٌ من الحسن تقول الألسن
٤٥	تجري الرياح بالذي لا يشتهى	قل سفنٌ أي ذو السفينة انتهى
٤٦	ثبات مُلكٍ قيل بالعدل افهما	وثلمة الدين بموت العلما
٤٧	وثلمة الحرص تراها لا تُسد	في الدهر إلا بالتراب فاستفد
٤٨	وثمرة العُجب هي المقت ادره	والثور يحمي أنفه بقرنه

- ٤٩ ثلاثة منهنّ لم تشبع ورى عافيةً مأل حياءُ قد ترى
- ٥٠ ثلاثة فسادهما لا يصلح له من الحيل شيء صححوا
- ٥١ عداوةً بين الأقارب تردّ تحاسدٌ بين الأكفاء تجدّ
- ٥٢ ركاكةً تكون في العقول أي ضعفها قد جاء في النقول
- ٥٣ ثلاثة تضيع المعروف قل أحمقُ واللئيم والشري ردلُ
- ٥٤ ثلاثة عداوةً لها تذللُ والدُ والسلطانُ والغريم قلُ
- ٥٥ ثلاثة قليلها إكثارُ عداوةً وممرضُ والنارُ
- ٥٦ ثلاثة لا يفلحون تجدّ خادم شيخ زوجة وولدُ
- ٥٧ وثمرة الصلاح في الأعقابِ تبقى على ممرّ ذي الأحقابِ
- ٥٨ جمالُ مرءٍ في الحلم يرى جليسُ شرّاً ذاك شيطان جرى
- ٥٩ وجولة الباطل قالوا ساعةً وجولة الحقّ لقوم الساعة
- ٦٠ غنيمةٌ جليس خير في الخبرُ جليس سوء مثل قين في الضررُ
- ٦١ الجهل قُل أشدُّ من فقرٍ ذكرُ والجهل موت هذه الأحياء اشتهرُ
- ٦٢ وجوعن كلبك يتبعك قيلُ والجار قبل الدار يطلب سبيلُ
- ٦٣ جلوسك المأخوذ باليد تُبرّ لا حيث تؤخذ برجلٍ وتجرُ
- ٦٤ وجيش عدوان يُرى مفلولا وعرش طغيان يُرى مثلولا
- ٦٥ وجالبُ رزق في الأنعام محتكرٌ لعن في الأيام
- ٦٦ وجزعٌ يقال في المصيبة مصيبةٌ ثانيةٌ قريبه
- ٦٧ إنّ الجمال الصدق في المقالِ ثم الكمال الحسن في الفعالِ
- ٦٨ جعل قلب ذي الدنا للوسواسِ وقلب عارف مكان استيناسِ
- ٦٩ وجعل الخير في بيتٍ وجعلُ مفتاحه زهدٌ فعكسُ لا تصلُ
- ٧٠ يقال حلم المرء عونهُ كذا حلي الرجل أدبٌ فلتأخذنا
- ٧١ وحسن الخلق قل غنيمةٌ وحسن ظنّ ورطةٌ ذميمةٌ
- ٧٢ وحرم الوفاء قد قيل على من ليس ذا أصلاً ولو يرى علا
- ٧٣ حسبك من شرّ سماعه وقل حرفه مرء كنزه كما نُقل

٧٤	وقيل يا أخي حقٌ قد يضرُّ	خيرٌ من الباطل لو كان يُسرُّ
٧٥	حسبُ الغنيِّ شِبعُ وريِّ	والحزم سوء الظنِّ يا زكي
٧٦	حبك شيئاً قيل يعمي ويصمُّ	والحلم يطفئ عداوة تلمُّ
٧٧	وحاسدٌ يظهر في الكلام	وُدًّا ويبيد البغض في الأحكام
٧٨	الحُرُّ حرٌّ لو يمسُّ بالضرارَ	والحرُّ يصبرُ لنارٍ خوف عارَ
٧٩	حافظ على الصديق لو كان الحريق	حب التناهي غلطٌ أيا صديق
٨٠	والحمقا وأهل جهلٍ ذو فسادَ	للاشتغال بالتذاذ وفسادَ
٨١	وقل حياة ذي القلوب إذ تموت	بذكر حيِّ يا أخي لا يموتُ
٨٢	وَحَافٍ مِنَ اللَّهِ لِتَأْمَنَ كُلَّ غَيْرِ	وخالف النفس تَرُح بكل خيرٍ
٨٣	وخابَ من باع لدين بالدنا	وخير أعمالك ما دام هنا
٨٤	خليل إنسان دليل عقله	خالف هواك ترشدنُ من أجله
٨٥	خير العبادِ قل هم العبَّادُ	خير الأمور وسطٌ يفادُ
٨٦	وخير مالٍ ما يُرى من الحلالِ	وصرفه من بعد أخذٍ في النوالِ
٨٧	وشرُّ مالٍ ما يرى من الحرامِ	وصرفه من بعد ذاك في الآثامِ
٨٨	وخير ناسٍ مخرجٌ من قلبه	حرصًا وعاصٍ للهوى في ربه
٨٩	وخير ناسٍ خيرهم لنفسه	وفارح بالخير قل لجنسه
٩٠	خذ ما يضمنُ دينًا وعرضًا تسلمُ	وخائنٌ كسارقٍ بل ألامُ
٩١	خلقُ آفةٍ وبالنطق تثارُ	سلامة قيل لها الصمت مدارُ
٩٢	والعلماء الخاشعون خير ناسٍ	إن واصلوا إخلاصهم بلا التباسٍ
٩٣	والخير كله مع العلم يُرى	والشر كله مع الجهل جرى
٩٤	دليل عقل المرء ذاك قوله	ثم دليل أصله قل فعله
٩٥	ودولة الملوك في العدل تنالُ	ودولة الأرزال آفة الرجالُ
٩٦	ودم على كظمك غيظًا تحمدُ	لك عواقب الأمور ترشدُ
٩٧	ودرهمٌ لك يقال ينفعُ	خيرٌ من الدنيا وحين يصرعُ
٩٨	داوِ المودة بعهدٍ كثرًا	ودار من جافاك قل لتوجرا

في رؤية الإخوان في الدهور	٩٩ دوام ما يكون من شرور
دلّ على العقل بالاختبار	١٠٠ دعامة العقل مجلم جار
بما يرى عليه قل من صبر	١٠١ وقيل يا أخي دواء الدهر
دعوا لقذف المحصنات حقا	١٠٢ دع المرء لو تُرى مُحَقَّقًا
ويكرم المرء برور الأمهات	١٠٣ دفن البنات قد يرى من مكرمات
روي دنيا حلوة وخضرة	١٠٤ روي دنيا جيفة وقذرة
عنها وتهرب لكل طالب	١٠٥ روي دنيا تطلب للهارب
قد عزّ والعزيز منه لا سواه	١٠٦ ذليل فقر قد يرى عند الإله
وذكر موتٍ يصقل القلب نفع	١٠٧ وذُلُّ فقرٍ ليس إلا في الطمع
وألف طاعة قليل سيروا	١٠٨ وقيل ذنبٌ واحدٌ كثير
ومشكل القول فذر لو كان حق	١٠٩ وذُلُّ من ليس له السفيه حق
إلّي قُل من طاعة فيها العجب	١١٠ ذنبٌ يرى به افتقاري أحب
تفرقة عليه تغلب كمن	١١١ والذكر جهراً قيل أفضل لمن
جمعيةً عليه تغلب اعلمن	١١٢ والذكر سراً قيل أفضل لمن
جمعيةً شهود أغيار بر	١١٣ تفرقةً شهود الاغيار لر
شهود ربنا مقامه أصطفي	١١٤ وجمع جمع هو الاستهلاك في
والذكر منشور يري الولاية	١١٥ لأنه يفني الشعور غاية
هذي الآمال فانظر النقولا	١١٦ وذكر موتٍ طاردٌ فضولا
بين القلوب مع طغيان يحول	١١٧ كذا يهون المصايب يحول
يراعك ابنك كما قد علما	١١٨ راع أباك بالبرور فاعلما
رزقك يطلبك فاسترح سما	١١٩ رفاهيات العيش في الأمن افهما
رُبَّ سكوتٍ كالجواب في الأسوس	١٢٠ وراع حقاً عندما تغلي النفوس
ورأس جهلٍ في اغترار يسلك	١٢١ رضا الأنام غاية لا تدرك
لربّها قد جلبت منيّه	١٢٢ وقيل في الحكّم ربّ أمنيّه
شخصٍ فضرةً فخذ حذر استماع	١٢٣ وربما أراد أحمق انتفاع

وجاهلٍ مستمعٍ قد طلبا	١٢٤	وربَّ عالمٍ وعنه رُغبا
وربما متَّهمٌ قيل أمينٌ	١٢٥	وربما موتمنٌ يرى ظنينٌ
لسان قائلٍ كما لهم زُكنٌ	١٢٦	وربَّ حالٍ قد يُرى أفصح من
رأس الخطايا مرضٌ وغضبٌ	١٢٧	ورأس دينٍ معرفته وأدبٌ
وربما استقبل للمنيّة	١٢٨	وربما استعجل للأذيّة
أنفع للشخص من القبيلة	١٢٩	وقيل يا أخي ربَّ حيلة
بعكس أحقِّ فلا شهيرة	١٣٠	وزلّةٌ من عاقل كثيرة
دينا ترى مشحونةً رزايا	١٣١	وقد يقال يا أخي زوايا
لذاك قد يجي تبأينهم	١٣٢	وزن رجلاً بموازينهم
من زينة الظاهر قيل سرمداً	١٣٣	وزينة الباطن خيرٌ أبداً
زين الغنى شكرٌ كما قد ذكرا	١٣٤	وزين فقيرٍ بعفافٍ ويرى
وجاهلٍ تخفى له بالجهل	١٣٥	وزلّة العالم مثل الطبل
وزائد الحبِّ يُزادُ قرباً	١٣٦	وقيل زُرَّ غبّا تزدادُ حبّاً
وحسنُ خلقٍ حيلةٌ قد تُهوى	١٣٧	وزينة العالم قيل التقوى
وقيل لا تقال زلّة اللسان	١٣٨	زكاةٌ جاهٍ عونك الذي استعان
زكاة ذي النعم بالعرف أل	١٣٩	ثم زكاة بدن بالعلل
من حصّ يترك الفضول بالدوام	١٤٠	زهّد الذي عمّ بتركه الحرام
بترك ما يشغل عن ربك خاص	١٤١	وزهد ذي الخصوص من أهل الخواص
تنبيء تلك حكمةٌ شهيرة	١٤٢	وسيرة المرء عن السريرة
سلامة الإنسان في حفظ اللسان	١٤٣	سوءٌ لظنٍّ منه حزمٌ يستبان
لا سيما لله ذي الكفاية	١٤٤	وقل سلاح الضعفا الشكاية
وهي أقبح في سنته تُعدّ	١٤٥	وسنته تقبح في كل أحد
والفحش أقبح على النساء	١٤٦	البخل أقبح بالأغنياء
زمانة الطيب أقبح نقل	١٤٧	وأقبح الصبوة في الشيوخ قل
والكذب في القضاة أقبح رحوا	١٤٨	وغضبٌ في العلماء أقبح

ظل الغمام جاء يا ثبات	١٤٩ وستةً ليس لها ثبات
عشق النساء فافهم للكلام	١٥٠ وخلعة الأشرار والمال الحرام
ثم الثناء الكاذب انظر ناظر	١٥١ كذلك السلطان يعني الجائر
معرفة لها بأوجز مقال	١٥٢ سئل بعضهم عن الدنيا فقال
وهي مرحاضٌ تراه يملئ	١٥٣ دنياكم فهي قدرٌ يغلي
يرى من العمل قاله الخبير	١٥٤ وشمة المعروف خير من كثير
أفقر من فقيرهم سخيا	١٥٥ وقل شحيحٌ قد يرى غنيا
وجده الناس في ترك الكلفة	١٥٦ وقيل يا أخي شرط الألفة
شح الغنى عقوبةً قد تعرف	١٥٧ وشين علمٍ قد يقال الصلف
قراءة القرآن في كل زمان	١٥٨ وقال كلهم شفاء ذا الجنان
فدرهم المعاش دين للمعاد	١٥٩ شيئا إن حفظت لا تخف عبداً
توبته هي تبرى اعتذاره	١٦٠ شفيح مذنب يرى إقراره
إذ يخذل المظلوم في الرسوم	١٦١ وشرُّ ناسٍ ناصر الظلوم
يقبل للعتاب وقتاً حلاً	١٦٢ وشرُّ إخوانك قيل من ولا
تراه ذي الناس معيباً كل حال	١٦٣ وشرُّ هذي الناس من ليس يُبال
وقد يُراد أن تذل العلماء	١٦٤ وشرُّ علمٍ ما يراد للمراء
في الدهر خيرٌ من شهادة الرجال	١٦٥ وقيل يا أخي شهادة الفعال
يورث منه يا أخي الظفر	١٦٦ صدقُ الفتى نجاته والصبر
عما يرى قبْح من لفظٍ يشان	١٦٧ صلاح إنسانٍ بحفظه اللسان
تأمن في دنياك من أشرار	١٦٨ وصاحبين قالوا للأخيار
وجانبن في الدهر للأطراف	١٦٩ وصاحبين في الدهر للأشرف
تورث سوء الظن بالأخيار	١٧٠ وقيل إن صحبة الأشرار
وستر جاهل بصمت قد جرى	١٧١ وصحة البدن في الصوم تُرى
صدرك أوسع لسرك استنار	١٧٢ صلاة ليلٍ قل بهاءً بالنهار
كذا فساد الدين قل في الطمع	١٧٣ صلاح دينٍ يا أخي في الورع

نطقٍ عليه ندمٌ وذا قمن	صمتٌ به تسلم خير قيل من	١٧٤
أيسرٌ من صبرٍ على العذابِ	صبرك عن محارم التوابِ	١٧٥
والصمت سلماً خلاصٌ أخيارُ	صُدورٌ أحرارٍ قبورٍ أسرارُ	١٧٦
تورث في القلب الصلاح والفلاحُ	وقيل صحبة لأهل ذا الصلاح	١٧٧
لأنه يكفي الذي تـولاهُ	قد ضلّ سعي من رجا غير الإلهُ	١٧٨
أوجع من طعنٍ لدى السنانِ	وقيل إن الضرب باللسانِ	١٧٩
تباغضا في الدهر كل حين	وضاقت الدنيا على اللذينِ	١٨٠
لأنه يطلب ما لا يجدهُ	وضاق صدر من يرى ضاقت يدهُ	١٨١
من كان يومن بربه خلصُ	والضيف يطلب لإكرامٍ بنصُ	١٨٢
وجاء آداب لضيف قد جرى	وللمضيف جاء آدابٌ ترى	١٨٣
ويظهر الغنى له ولو بصيف	من أدب الأول أن يخدم ضيف	١٨٤
إطالةُ الحديث للمواكلِ	والبسط مع بشاشةٍ بأولِ	١٨٥
نفوسهم له تميل مرسما	وأن يُحدّث لأضيافٍ بما	١٨٦
يشكو بحضرتهم كل أوانُ	ولا ينام قبلهم ولا الزمانُ	١٨٧
في كل ما أراد منه لا يحيفُ	وأدب الضيف يوافق المضيف	١٨٨
ينظر في الحرّيم كلاً مسجلاً	ولا يقبّح لأكـل لا ولا	١٨٩
طوبى لمن لا أهل منه دانيةُ	طوبى لمن قد رزق العافية	١٩٠
لفضةٍ ولجميع ما ذهبُ	وطلب الأدب أولى من طلبُ	١٩١
من خلعٍ للأنبياء شاعةُ	وطول عمرٍ كائنٍ في الطاعةُ	١٩٢
مشبهٌ بوخزِ السنانِ	وقيل إن الطعن باللسانِ	١٩٣
وطاعة اللسان قل ذمامهُ	وطاعة النساء قل ذمامهُ	١٩٤
طاعةُ ولاةٍ بقاء العزّ دلُ	طول اللسانِ قد يقصّرُ الأجلُ	١٩٥
والطمع الكاذب فقرٌ قد حضرُ	طلابُ عالٍ بركوب للغررُ	١٩٦
سلمٌ عن إشارة الأناملُ	طوبى لذي التقى عنيت الخاملُ	١٩٧
ومطلقٌ بالخير قل بنائمهُ	طوبى لمن عقل قل لسانهُ	١٩٨

١٩٩	وطلب العلم فريضةً على	جميع من أسلم لله علا
٢٠٠	وطمَعُ في الخلق شك قد يرى	في خالقٍ فاطمع بخالق الورى
٢٠١	وطلب الجنة قل بلا عمل	ذنبٌ من الذنوب ذا الحرف كمل
٢٠٢	وظلمة الظلم تظلم الأيمان	وظل أعوج يرى أعوج بان
٢٠٣	وظلم ظالمٍ يُقودُهُ إلى	هلاك نفسه وذلك البلاء
٢٠٤	وظن عاقلٍ يرى أصح من	يقين جاهلٍ كما لهم زكن
٢٠٥	وظمأً مضيقٌ ومقمح	خيرٌ من الري الذي قد يفضح
٢٠٦	وظاهر العتاب قيل خير	من باطن الحقد وليس ضير
٢٠٧	وظلُّ سلطان سريع في الزوال	بعكس ظل ربنا كما يقال
٢٠٨	ظلم أقارب أشد مضضا	من وقع سيفٍ في الأنام قد مضى
٢٠٩	وظالمٌ في الأرض ينتقم به	ومنه ينتقم ذا لا تشتهه
٢١٠	والظلم في النفس كمينٌ وظهر	بقوّة والعجز يخفيه استمر
٢١١	والظلم قيل ظلماتٌ يوماً	قيامته فلا تحوم حوما
٢١٢	وقيل يؤتى يا أخي بالظلمة	ومن لهم أغان لو بكلمة
٢١٣	فيوضع الجميع في تابوت	نارٍ ويخلد كذي البيوت
٢١٤	عشٌ قبعاتكن أخي ملكا	أكرم بمن لهذه قد سلكا
٢١٥	وجاءنا أن عدواً عاقلا	خيرٌ من الصديق رىء جاهلا
٢١٦	وعسراً مرءٍ قد يرى مقدّمة	ليسره بشارةً محتممة
٢١٧	عقوبة الظالم هي سرعة	لموته بيس بها منفعة
٢١٨	وعزّة تكون معها القلّة	خيرٌ من الكثرة معها الذلّة
٢١٩	وقال ذا عمارة البلدان	تكون في محبة الأوطان
٢٢٠	وعبدٌ شهوةً تيقنوا أرق	من كل عبدٍ جعلوا عليه رق
٢٢١	وعثرة الرجل تزل القدما	وعثرة اللسان زالت نعما
٢٢٢	وقل عدو الرجل افهم حمقه	وقد يقال عقله صديقه
٢٢٣	علمان خيرٌ أبداً من علم	عش ترمالم تريا ذا الفهم

أهلك زد عليك نفسك تراه	٢٢٤	وعلقن سوطك حيث قل يراه
وعمل فيه ريب ليس بهي	٢٢٥	وعاقل من يشتهي فينتهي
مجلس من ليس هواه قد زكن	٢٢٦	وغمرة الموت ترى أهون من
من كل شيخ جاهل ليس خبير	٢٢٧	كذا غلام عاقل يقال خير
شيء من الحكمة في البلدان	٢٢٨	غنيمة المومن في وجدان
ومعه يكون حسن العمل	٢٢٩	وغاية الزهد بقصر الأمل
لها ما يرى فيها من الشقاق	٢٣٠	وغيرة المرأة مفتاح الطلاق
وغضب العاقل جا في فعله	٢٣١	وغضب الجاهل قل في قوله
من زعفران عطلة بلا نكير	٢٣٢	إن غبار عمل يقال خير
ألسنة وفي الوجوه صفحات	٢٣٣	غش القلوب ظاهر في فلتات
والفقير في الوطن غربة الدني	٢٣٤	غنى في غربة كمثل الوطن
وميت إحياء غريب عال	٢٣٥	غبن الصديق غد في النذالة
يطيب النكهة فاسمع المقال	٢٣٦	إن الغداء في بكوره خصال
على المروءة وذا على عين	٢٣٧	ويطفيء الميرة قد يعين
أولى أخي من فخره بأصله	٢٣٨	وفخر شخص قد يرى بفضل
عن أصله طيباً وعكساً يذكر	٢٣٩	وفرع كل شيء قيل يخبر
من شر نفسه كما قد علما	٢٤٠	وقيل فإزياً أخي من سلما
وثبتت نعمة من شكرها	٢٤١	وفسدت نعمة من كفرها
كنوز كل هذه الأرزاق	٢٤٢	وجاءنا في سعة الأخلاق
غنى لعاقل عن اختبار	٢٤٣	وجاءنا أن في الاعتبار
شح به لظاهر وما كمن	٢٤٤	في المال إشراك لربه وإن
فاقع لكي تكفى من العذاب	٢٤٥	في طمع مذلة الرقاب
ما قد يرى من فائت فحل	٢٤٦	في الله حقاً عوض عن كل
مستأنف يرى لذلك الفهم	٢٤٧	وفي التجارب أخي علم
قل خلف في دهرنا من راقية	٢٤٨	وقيل قول صادق في العافية

- ٢٤٩ وَفَوْتُ حَاجَةٍ يَرَى أَشْبَهَ مِنْ  
٢٥٠ وَقِيلَ قَوْلَ الْمَرْءِ يَخْبِرُ أَبَدًا  
٢٥١ كَذَا قَرِينِ الْمَرْءِ قَلَّ دَلِيلُ  
٢٥٢ وَقَرَّبَ أَشْرَارٍ مُضْرَّةً فَلَا  
٢٥٣ وَقَيَّدُوا الْعُلُومَ بِالْكِتَابَةِ  
٢٥٤ وَقَلَّةَ الْعِيَالِ قِيلَ أَحَدُ  
٢٥٥ وَقِيلَ قَدَّرْ ثُمَّ أَقْطَعْ الْأُمُورَ  
٢٥٦ إِنْ الْقُلُوبُ أَبَدًا لَا تَسْتَمَالُ  
٢٥٧ إِنْ الْقَلِيلُ مَعَ ذِي التَّدْبِيرِ  
٢٥٨ قَرْنَتِ الْمَسْرُورَ وَالْمَسَاءَةَ  
٢٥٩ قَدْ أَمِنَ الْحَرَمَانَ كُلُّ مَنْ سَأَلَ  
٢٦٠ قَدْ يَلِدُ الْحَسَنَ مِثْلَ الْحَجَّاجِ  
٢٦١ قَلَعَ الْجِبَالَ بِالْإِبَارِ أَيْسَرُ  
٢٦٢ كَفَرَانَ نِعْمَةٍ مَزِيلَهَا كَفَى  
٢٦٣ كَفَى الْحَسُودَ حَسَدُهُ وَيَاتِ  
٢٦٤ كُلُّ نَعِيمٍ دُونَ جَنَّةٍ حَقِيرٌ  
٢٦٥ كَفَاكَ مِنْ عَيُوبِ دُنْيَا كُونَهَا  
٢٦٦ كَمْ مِنْ ذَلِيلٍ عَزَّهُ قَلَّ عَقْلُهُ  
٢٦٧ وَكُلُّ شَاةٍ عَلَقَتْ بِرِجْلِهَا  
٢٦٨ وَالْكَلْبُ إِنْ عَسَّ تَرَاهُ أَحْسَنًا  
٢٦٩ وَكَثْرَةُ الْعَتَابِ بَغْضًا أَوْرَثَتْ  
٢٧٠ كُلَّ إِنَاءٍ بِالَّذِي فِيهِ نَضَحَ  
٢٧١ وَكُلُّ بُوَيْسٍ وَنَعِيمٍ زَائِلٌ  
٢٧٢ وَكَثْرَةُ الضَّحِكِ يُقَالُ تُذْهَبُ  
٢٧٣ كَتَمَانَ أَسْرَارِ أَخِي دَلَّ عَلَى
- طلبها من غير أهلها زكن  
عما بقلبه يكون فاعتمد  
لدينه يقول ذاك الجيل  
تقرب لأشرار تضرر مسجلا  
ونعمًا بالشكر نل صوابه  
من اليسارين كما قد وجدوا  
قناعة عده عز في الدهور  
بمثل ذا المال وصح ما يقال  
أبقى من الكثير والتبذير  
بفعل إحسان أو الإساءة  
لربنا الرحمن سار كالمثل  
ويخرج اللؤلؤ من ماء أجاج  
من قلع كبر من قلوب يذكر  
بالشيب واعظا لذي قلب صفا  
كفاك همما علم موت تاتي  
كل بلاء دون نار فيه خير  
ليس لها البقاء ذاك شأنها  
كم من عزيز ذل قل جهله  
وكل صعلوك جواد الهها  
من أسد ربض لم يلق عنا  
وقل كما تزرع تحصد ثبت  
وكل ممنوع فمتبوع وضح  
في دار دنيا قاله الأوائل  
بهيبة وذاك فيه عطب  
جواهر الرجال إذ قد تكملا

- ٢٧٤ لين الكلام قيل قيلاً للقلوب  
٢٧٥ لكل ذي عداوة مصالحة  
٢٧٦ وليس في ثلاثة من حيلة  
٢٧٧ فقري يرى مخالطاً بكسل  
٢٧٨ ومرض ممانج بالهرم  
٢٧٩ وليس في العجب جاهل صحب  
٢٨٠ من عاقل يصحب جاهلاً وذاك  
٢٨١ لسان جاهل يرى مفتاحاً  
٢٨٢ لكل ما ساقطة قل لا قطة  
٢٨٣ وليس يا أخي من العدل يرى  
٢٨٤ وقيل للباطل جولة وثم  
٢٨٥ وليس للأمر قل بصاحب  
٢٨٦ من كثرت قل نعم الله عليه  
٢٨٧ إن قام لله بما فيها يجب  
٢٨٨ إلا فقد عرضها إلى الزوال  
٢٨٩ ومن يرى كثر قل كلامه  
٢٩٠ ملكة المرء يقال قد تنال  
٢٩١ وقيل ما ندم كل من سكت  
٢٩٢ كذا مجالسة الأحداث بها  
٢٩٣ من غرس العلم اجتنى النباهة  
٢٩٤ من غرس الإحسان للمحبة  
٢٩٥ من غرس الفكرة ذلك اجتنى  
٢٩٦ من غرس الوقار ذلك يجتنى  
٢٩٧ ومن يرى يغرس للمدارات  
٢٩٨ نسيان موت صدأ للقلب  
وليئن قلبك تحبب في الجيوب  
إلا عداوة الحسود الطافحة  
فخذ لعداها هنا بالقيلة  
عداوة داخلها الحسد ل  
ليس دواؤها يرى في الأمم  
لجاهل بل إنما يرى العجب  
لميل كل لمجانس هناك  
لحتفه لا عاقل لصحاحا  
فاحذر من اللقط لكل ساقطة  
سرعة عدل في الوري حيث جرى  
من بعدها قد يضمحل يا فهم  
من لم يكن ينظر في العواقب  
قل كثرت حوائج الناس إليه  
عرضها قل للدوام إذ يجب  
مع الفناء في الذي هو يقال  
فإنه كثر قل ملامه  
في حدة الطبع الذي منه تنال  
وهي حكمة من الذي ثبت  
مفسدة الدين الذي هو بهاء  
من غرس الزهد اجتنى عازة  
ذاك اجتنى وقد جنى للربفة  
لحكمة ونعم ما به اعتنى  
مهابة ونال للأمر السني  
ذاك الذي قد يجتنى السلامة  
ونضرة الوجه بصدق اللب

كروضة تكون فوق مزبلة	٢٩٩ ونعمة الجاهل قال النقلة
كواعظٍ يقال للسكران	٣٠٠ وناصح الجاهل في الأزمان
ونور قلب بالصلاة في الظلم	٣٠١ ونور شيب ترك عصيان ألم
ونصرة الباطل قيل سرف	٣٠٢ ونصرة الحق يقال شرف
لدى مداراة لذي الناس طرى	٣٠٣ ونصف عقل بعد إيمان جرى
مرودة مال الفتى كما جلا	٣٠٤ وقيل نعم العون يا أخي على
غضك للبصر عن محرّمات	٣٠٥ ونعم حاجب يرى للشهوات
أمام حاجة كذا العطيّة	٣٠٦ كذاك نعم الشيء قل هديّة
على الكفاف عند كل من عقل	٣٠٧ ونعم ثوب العافية إذا انسدل
والناس أتباع لغالب نقل	٣٠٨ نعم المؤدّب أخي الدهر قل
قوله في ذاك صحبة الرفيق	٣٠٩ وجاء نعم العون قل على الطريق
هشم الثريد غير أكله رأوا	٣١٠ هيهات نصح قد تراه من عدو
من هارب من أسد قد يتبع	٣١١ وهارب من نفسه قل أنفع
هم السعيد قد يرى في الآخرة	٣١٢ وهات ما عندك تُعرف أراه
إحداهما معصية في الدين	٣١٣ هلاك عبد قيل في شيئين
ثانية من عمّ أو من قد قرا	٣١٤ والانفراد قيل بالرأي ترى
خذها ولا تُرلدى ذوي انتكاث	٣١٥ وهم دنيا غمها في ذي الثلاث
ووالد ولده ضلّ أصيب	٣١٦ أحدها المحب فارق الحبيب
كان غنيا خذ لذا ولتفهما	٣١٧ ومن يكن عاد فقيرا بعد ما
لأنه بيس الذي قد صنعا	٣١٨ وهلك الذي هواه اتبعوا
مخلص فخذ لذا ولتسمعه	٣١٩ وهجر أربعة قل من أربعة
ومجلس السوء من اللوم ملاص	٣٢٠ فهجرك الحسد من غم خلاص
وهجر مال من عداوة خلاص	٣٢١ وهجر عصيان من النار ملاص
أجر لما من صدقاته يمن	٣٢٢ ووزر ذي المن يرى أكثر من
ظلم ولا نفع لظلم أجمعه	٣٢٣ ووضع إحسان بغير موضعه

جليس سوءٍ وحدةٌ خيرٌ زكن  
من جاهلٍ إذ جهله فيه شررٌ  
يعرب عن ضميره وما صفا  
وعُدُّ الكَرِيمِ لازمٌ كالَّذِينَ  
خيرٌ من الربح البطيء ذكرا  
فمنعت من الوصول ناظره  
فمنعت لواصلٍ ولاه  
ولا لهم آخرةٌ وما لهم  
وذي لمولاهم وذي صفاتهم  
من كل ما يرى من المساكين  
ولا لذي الكذب من كراهة  
لمن يرى بلا أمان قد بان  
نهمٌ ولا ثناءً مع كبرٍ جمعٌ  
بقدر مالك تهون في البلد  
أو كان كثرًا لا ترى رضاهم  
يفسدها إظهار تلك الرغبة  
تنفر فالوسط في الأمر بها  
لا راحةٌ قل لحسودٍ قد ترى  
ولا لسوء الخلق زعامه  
ولا الذي جراءةً قد يجد  
ولا وفاءً من خسيسٍ شائع  
منك بإنجازٍ بها فلتثق  
لا ينبغي لك يجي تعبهُ  
منازلٍ للكبراء الفضلا  
شخصًا سعيدًا ولذلك طلب

۳۲۴ واسباك من عنك تغافل ومن  
۳۲۵ ويلٌ لعالم من الذي أمر  
۳۲۶ وجه عدوك عن الذي خفا  
۳۲۷ وقر لنفسك تُهبُّ في الحين  
۳۲۸ وضیعةٌ عاجلةٌ قيل ترى  
۳۲۹ وقفت الدنيا بطرق الآخرة  
۳۳۰ ووقفت أخرى بطرق الله  
۳۳۱ وصار أهل الله لا دنيا لهم  
۳۳۲ لأن دنياهم لآخرتهم  
۳۳۳ وقيل ويلٌ جاء للمساكين  
۳۳۴ لا دين لذي بلا مروءة  
۳۳۵ ولا وفاء للنساء لا إيمان  
۳۳۶ لا ظفر مع بغي ولا صحة مع  
۳۳۷ ولا تعلمن أهلاً والولد  
۳۳۸ إن يك قلاً فتهن عليهم  
۳۳۹ لا تظهرن لزوجية محبه  
۳۴۰ ولا تظهرن بغضة لها  
۳۴۱ ولا وفاء لكذوبٍ قد يرى  
۳۴۲ ولا مروءة لذي دناءة  
۳۴۳ ولا تمازح الشريف يحقد  
۳۴۴ لا تطلبن صحبةً من طامع  
۳۴۵ لا تعدن عداً لم تثق  
۳۴۶ يطلبك الرزق كما تطلبه  
۳۴۷ ويبلغ الرجل بالصدق إلى  
۳۴۸ ويسعد الرجل إذ هو صحب

من خمسةٍ فخذ لما قد ذكرا	وينبغي لعاقل أن يحذرا	٣٤٩
كذا الخيم حيث هو أكرمة	منها كريمٌ إن أهانه اعلمه	٣٥٠
وأحمقٌ إن هو قـل ما زحـه	وعاقـلٌ إن هو قـل أـرجـه	٣٥١
وهكذا العـدُّ الذي ذكـره	وفاجـرٌ إن هو قـل عـاشـره	٣٥٢
وربما قد قـلتـ فـلتـسمـه	يـضـغـفـ البدن قـيل أـربـعه	٣٥٣
كذا مجالسـتك الثـقيـلا	منها معاشـرتك البـخيـلا	٣٥٤
والوعـدُ نـيل فيـه للـتـطـويل	كذا المعالجـةُ للـعـليـل	٣٥٥
بـمـن يقـارن وذاك السـنُّ	يـظـنُّ بـالمـرء الذي يـظـنُّ	٣٥٦
كـذاك فـاسـتـكـف بـما قـد ذـكـرا	يـكـفـيك مـمـا لا تـرى ما قـد تـرى	٣٥٧
عـلى النـبي بالصـلاة والسـلام	ولـنـجـعلنَّ خـتمـه مـن الكـلام	٣٥٨
إذ هو أفضـل الذي قـد يـهـوى	والحمـد لله أخـير الدـعـوى	٣٥٩